سلسلة التربية بالقرآن

جزء عم

تفسير موضوعي مصور

فضيلة الشيخ
د. إبراهيم الشربيني

تصميم

إيهاب محمد جميل

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

الطبعة الرابعة

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

رقم الإيداع

الترقيم الدولى

دار ابن كثير

مصر- الزقازيق

ش المدير - منشية أباظة

00201099732172 - 00201023926406

00201154125550

دار ابن كثير بالزقازيق

مؤسسة البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ .... أما بعد

هذا الجزء الثلاثون من المصحف (جزء عمّ)، وهوجزء من (المُفَصّل) مُقَسّمًا مُبَيّنًا معانيه، وهو جُزءٌمن مشروعِنا العِملاق (التربية بالقرآن).

ولمّا حِزبُ المفَصّلِ وخاصةً الجزءُ الثلاثون منه، ولذا كان أَوّلَ ما يَبْدَأُ به الصغارُ في الحفظ ولدراسة وتعلم كتاب الله، وكان أكثرَ ما يكرره الكبار في صلواتهم، بدأنا به ، وجعلناه سهلا ميسورا...

ولما كان أَوّلَ الأمرِ هو الفهمُ والتفسيرُ الذي ينبثقُ منه، ويَترَتّبُ عليه التّدَبرُ في القرآن، ومن ثَمّ العملُ، ومِنْ وَراءِهِ الدّعوةُ إليه. فقد بدأنا بأسهل أساليب الفهم وهو بيان معاني الكلمات ومفرداتها .... بتصوير ما يمكن تصويره.

ثم تقسيم السورة على حسب معانيها ومقاصدها وموضوعاتها.. ليكون قارئُ القرآن دائما على فهم، ولترتبط قراءتُهُ وحِفظُهُ بالمعَاني والمقَاصِد، لا أوائلَ الصفحاتِ والأرباع و .....

فكان عملنا في هذا الكتاب:

١ - **التفسير الموضوعي**: ونعني به هنا،تقسيم السورة إلى أقسام على حسب موضوعاتها وهو ما يسمى بـ (التفسير الموضوعي)... وهذا مهم للحفظ والفهم..

فلما كان الطالب لا يستطيع أن يحفظ السورة كلها كاملة جملة واحدة، بل يقسمها أجزاء...فصار أكثر المعلمين يقسّم السورة لطلابه(خمسةَ أسطر، خمسةَ أسطر)، أو (خمسَ آيات، خمسَ آيات)،

أو (عشرَ آيات، عشرَ آيات) ، أو (صفحةً، صفحةً) أو (ربعًا، ربعًا)..... **وهذا كله خطأٌ..**

وكان ينبغي أن لا يرتبط بأرقام الآيات والصفحات والأرباع، بل يقف حيث ينتهي الموضوع المُتَحَدّث عنه، أو يقف على الأقل حيث ينتهي به المعنى، سواء كان نهاية الربع أو غيره ... أو لم يكن.

ومن هنا قَسّمنا السورةَ الطويلةَ إلى أقسام حسب موضوعاتها،وجعلنا ترجمةً (عنوانًا) لموضوع كل قسم، وتحته الآيات ومعاني كلماتها..... ثم ننتقل إلى القسم الذي يليه ... وهكذا. (انظر الصورة)

٢ - **معاني الكلمات الغريبة** : دَوّنّاها وكَتبناها وجعلناها بجوار الآيات حتى يسهل على حافظ وقارئ هذا القسم من السورة الوصول إلى معاني كلماته، وفهم معانيه.

٣ - **صور معبرة** : عن بعض المعاني التي يمكن تصويرها، لبيان المعنى لا لبيان الحقيقة.

٤ - **ملحق الأسئلة** :

تم وضع أسئلة وأسئلة مصورة على كلمات الله الواردة في جزء عم والتفسير الموضوعي، وذلك في جزء مستقل ...

والغرض من هذه الأسئلة،أن تكون:

- **أنشطة ومهارات واختبارات** لدارسي كتاب (كلمات الله)، ولتثبيت التفسير.
- **مسابقات** لتنشيط المعلومة، وتسابق وتباري الطلاب.
- لأخذ **إجازة** من الروضة أو المدرسة أو مكتب التحفيظ أو المربي ... في (جزء عم) حفظًا ودراسة،

وتسمى (إجازة جزء عم حفظًا وفهمًا) أو (إجازة جزء عم حفظًا وتفسيرا)

كيفية الحصول على الإجازة في جزء عم حفظًا وتفسيرا

١ - اختبار حفظ الجزء الثلاثين : يعقده الشيخ أو المربي أو المؤسسة التعليمية.

٢ - إجابة أسئلة كتاب (إجازة جزء عم حفظًا وتفسيرا) : تحريريا .. ويُسْأَلُ الطالب فيها شفهيا

٣ - جمع درجات الاختبار التحريري والشفوي ... ويكتب تقدير الطالب ودرجته

٤ - تمنح له الإجازة

ملحقات بالجزء مهمة للتربية :

قبل بداية الجزء الثلاثين وضعنا :

١ - آداب المصحف

٢ - وآداب التلاوة

ليتأدب القرآء في قراءتهم لكلام الله المقروء (القرآن)... وليتأدبوا مع كلام الله المكتوب (المصحف)... بما ينبغي أن يتأدبوا به.

وسطّرنا صفحات في نهاية الكتاب، تشمل:

٣ - فضائل الفاتحة

٤ - فضائل سور جزء عم ،

٥ - صور معبرة لتفعيل جزء عم عمليًا في حياة الدارس.

٦ - قصص أسباب النزول وهي أسباب نزول بعض سور جزء عم التي ورد فيها أحاديث صحيحة وصياغتها بصورة ميسورة.

٧ - أناشيد وأشعار عن القرآن.... لحفز الهمم ، وللترفيه النافع المباح...

ونسأل الله سبحانه .. أن يجعلنا وأبناءنا وبناتنا وأولاد المسلمين من أهل القران.. وأن يجعل هذا المشروع (التربية بالقرآن) نهضة للأمة من سباتها وغفلتها، وبداية لقيام كتاب الله فينا حكما.

ونسأله سبحانه أن يتقبل منا ومنكم ... وأن يغفر لنا الزلل... ويعظم لنا الأجر.. ويجمعنا بكتابه مع خير خلقه وصفوة رسله ﷺ في جنات النعيم..

د. إبراهيم الشربيني

آداب المصحف

المصحف كلام الله ربي

أنا مسلم ..
أنا أحترم المصحف

١ لا أمسُّ المصحفَ إلا على وضوء وطهارةٍ.

٢ أضع المصحف في مكان مرتفع ولا أضعه على الأرض إلا لحاجة.

٣ لا أضع فوقه شيئًا مِن الكتب، بل المصحف أعلاها.

٤ لا أتوسَّدُ المصحفَ، ولا أعتمدُ عليه،

٥ لا أمُدُّ رجلي إلى المصحف.

٦ لا أعبث بصفحات المصحف ولا أطوي أطراف أوراقه.

٧ لا أرمي به إلى صاحبي

٨ آخذ المصحف بيميني، وأعطيه بيميني، وأحملُهُ للقراءةِ بيميني ما استطعت

٩ لا أدخلُ به الخلاء (دورة المياه)

١٠ لا أتركُه مفتوحا، بعد الفراغ مِن القراءة

آداب تلاوة القرآن الكريم

١ أستخدم السواك
لتطهير رائحة فمي قبل التلاوة

٢ أتوضأ
وأكون على طهارة

٣ أجلس في أدب ووقار
مستقبلا القبلة

٤ أبدأ بالاستعاذة
ثم البسملة قبل التلاوة

٥ أتلو القرآن
وأتغنى به وأحسن صوتي

٦ لا أرفع صوتي
مشوشا على المصلين

٧ أفكر فيما أقرأ
وأفهمه وأتدبره

٨ ألزم الخشوع والسكينة.
وأسجد عند آية السجدة

٩ أجاهد نفسي وأصبر على القراءة
والحفظ والفهم دون ملل

١٠ أتجنب الضحك واللهو
والتثاؤب أثناء التلاوة

سُورَةُ الفَاتِحَةِ

مكية ١ آياتها ٧

أبدأ أموري كلها بسم الله ..
قولوا (باسم الله الرحمن الرحيم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اسمان لله تعالى دالان على كثرة رحمته لعباده في الدنيا والآخرة

اللهِ المَعْبُودِ بِحَقٍّ جل جلاله

الحمد لله
الثناء والشكر كله لله

رَبِّ : السيد المالك المتصرف المصلح

العَالَمِينَ :
جَمِيعَ الخَلْقِ مِنَ الإِنْسِ وَالجِنِّ وَالمَلَائِكَةِ والسموات والأرض وما بينهما.

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ :
يَوْمِ الجَزَاءِ يَوْمِ القِيَامَةِ

الإسلام

المُسْتَقِيمَ : الذي لا اعوجاج فيه وهو الإسلام

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ : الذين أنعم الله عليهم بالإيمان والتوفيق لفعل ما يحب وترك ما يسخط

قال رسول الله ﷺ

المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ : اليهود

الضَّالِّينَ :
النصارى

إِيَّاكَ نَعْبُدُ : نَخُصُّكَ بِالعِبَادَةِ

وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ:
نطلب عونك لنا على طاعتك وأمورنا كلها

اهْدِنَا :
أرشدنا ووفقنا

الصِّرَاطَ : الطريق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ١
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢
الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ٧

سورة النبأ

مكية ٧٨ آياتها ٤٠

١-٥ تساؤل المشركين عن النبأ العظيم (يوم القيامة) منكرين له، ووعيد الله لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

عمّ يتساءلون :عن أيّ شيء يسألون؟
النبإ العظيم : الخبر العظيم (القرآن أو البَعْث)
كلاّ : ليس الأمر كما قالوا

مهادا: مستوية كفراش الطفل

أزْوَاجاً : أصنافا

سُبَاتاً : سكونا للراحة

٦-١٦ آيات الله تعالى في الكون الدالة عليه سبحانه

أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾
وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا
مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾

المعصرات: سحب كثيرة سراجا وهاجا: شمس مشرقة
ماء ثجاجا: مطر كثير
جنات ألفافا: أشجار ملتفة
حبا: حبوب
ونباتا: نباتات كالحشيش

١٧-٢٠ وقوع يوم القيامة وأهوالها. والفصل فيه بين الخلائق.

إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾

ميقاتا: له وقت محدد لا يعلمه إلا الله
سرابا : كالسراب

أفْوَاجاً : جماعات

٢١-٣٠ صور من عذاب الكافرين في جهنم وإرصادها لهم

إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ
مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ
أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

مِرْصادًا : معدة ترتقب الكافرين
مآبًا : مَرْجعًا و مأوى لهم
أحقابًا : مددًا طويلة
حميما: ماءً حارًا جدًا
غسّاقا : شرابا منتنَ الرائحة (صديد أهل النار)
وفاقًا : مُوافِقا لأعمالهم

الجزاء من جنس العمل

٣١-٣٧ جزاء المتقين وفوزهم بالجنة

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾

كواعب أترابًا: نساء مُستَويات في السن
دِهاقا: ممتلئة من شراب الجنّة
لغوًا: كلامًا قبيحًا
كِذابا: تكذيبًا
عطاءً حِسابا: كافيا أو كثيرا

٣٨-٤٠ مشاهد من يوم القيامة وحقيقة اليوم الآخر

يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن
شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾

الرّوح: جبريل عليه السلام

مآبا: مرجعا
المرء: الإنسان
قدمت يداه: ماعمل في الدنيا

سورة النازعات

مكية ٧٩ | آياتها ٤٦

١-٥ قسم الله بالملائكة على وقوع يوم القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم
وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا
﴿٣﴾ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾

و النازعات غرقا: الملائكة تنزع أرواح الكافرين بشدة
و الناشطات نشطا: الملائكة تخرج أرواح المؤمنين برفق
و السابحات سبحا: الملائكة تنزل مسرعة بما أمرت به
فالسابقات سبقا: الملائكة تسبق بالأرواح إلى الجنّة أو النار
فالمدبرات أمرا: الملائكة تنزل بتدبير الأمور من الله

٦-١٤ مشاهد من اليوم الآخر، وحال الكافرين، وحشرهم

يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
﴿٦﴾ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَارُهَا
خَاشِعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَإِذَا كُنَّا
عِظَامًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾

ترجف: تضطرب
الرادفة: نفخة البعث التي ترادف الأولى
واجفة: خائفة مُضطربة

نخرة: باليّة مُتفتّتة

الحافرة: الحالة الأولى (الحياة)

كرّة: رَجْعة
زجْرة واحدة: صيحة واحدة (نفخة البَعث)
بالساهرة: على وجه أرض المحشر أحياءً

١٥-٢٦ قصة موسى عليه السلام وفرعون الطاغية

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾
إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١٧﴾
فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَاهُ
الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٢٦﴾

طغى : تجبّر وجاوز الحد وكَفَر
تزكى : تطهّر من الكفر و الطغيان
الآية الكبرى : معجزة العصا و اليد البيضاء
فحشر : جَمَعَ السَّحَرَة و الجُنْد
نكال : عُقوبة

٢٧-٣٣ التذكير بقدرة الله تعالى في خلق السماء والأرض، وضعف الخلق

أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ ۚ بَنَاهَا
﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٣﴾

رفع سمكها : جعل سُمْكَها مُرْتَفِعًا جهة العلو
أغطش ليلها : أظلمه
أخرج ضحاها : أضاء نهارها بالشمس
مَرْعاها : النبات للناس والدّواب

٣٤-٣٩ يوم القيامة ومثوى الطاغين

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ
الْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ
لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ
هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾

الطامة الكبرى : الدّاهية العظمى (القيامة)
بُرزت : أظهِرَتْ
المأوى : المرجع و المُقام له
وآثر : قَدَّمَ وفَضَّلَ

٤٠-٤١ الجنة عاقبة من يخالف شهواته لأجل الله تعالى

وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ
﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾

خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ : خاف الموقف بين يدي ربه

٤٢-٤٦ اقتراب وقوع الساعة وإنكار الكافرين لها واستبعادها

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ
مَن يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾

أيان مرساها؟ : متى يقيمها الله
فِيمَ أنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا : ليس عندك علمها

سُورَةُ عَبَسَ

مكية ٨٠ آياتها ٤٢

١-١٦ قصة الأعمى وعتاب الله للرسول ﷺ، لإعراضه ﷺ عنه لحرصه ﷺ على هداية الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١﴾ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ﴿٣﴾ أَوْ
يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنتَ
عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ
﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾

عَبَسَ : قبض وجهه وقطّب جبينه
تَوَلَّى : أعرض
يَزَّكَّى : يتطهر
يَذَّكَّر : يتّعظ
تَصَدَّى : تتعرّض له بالإقبال عليه
تَلَهَّى : تتشاغل وتُعرض عنه

كلاّ : لا تعد لمثل هذا
تذكِرَة : مَوْعِظة

مَرْفوعة : عالية القدر
سَفَرة : ملائكة
بَرَرة : مُطيعين لله تعالى

١٧-٢٣ جحود الإنسان لنعمة ربه وتذكيره بمراحل خلقه، ورجوعه إلى الله

قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا
يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٣﴾

قُتِلَ الإنسانُ : لُعِن الإنسان الكافر
فَقدّره : قدر خلقه ورزقه وأجله وعمله
السّبيل يسّره : سَهّل له طريقي الهدى و الضّلال

أنشره : أحياه بَعْد موته
لما يقض ما أمره : لم يؤد ما أمره الله به

٢٤-٣٢ قدرة الله تعالى وفضله على البشر وتسخير الكون لهم

فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَاعًا لَّكُمْ
وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٢﴾

قَضْبًا : عَلفًا رَطْبًا للدّوابّ كالبَرْسيم
أبًّا : كلأ و عُشْبًا

٣٣-٤٢ أهوال القيامة ومصير المؤمنين والكافرين وأحوالهم

فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

الصّاخّة : الصّيحة الشّديدة يوم القيامة
وَصاحِبَتِه : زوجته
شأنٌ يُغْنيه : حال تشغله

غَبَرة : غبارٌ ودخان وكدر (وجوه الكافرين)
مُسْفِرة : مُشْرقة مُضيئة
تَرْهَقها قترة : تَغْشاها ظُلْمَة و سواد

سورة التكوير

مكية ٨١ — ٢٩ آياتها

١-١٤ يوم القيامة والحديث عن اثنتي عشرة من علاماتها

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ
﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا
ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ
﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾

كوّرت : لُفّت و طُويَت
انكدرت : تناثرت وتساقطت
سُيّرت : أزيلت عن وجه الأرض

عُطلت: تركها وأهملها أهلها من الملع
حُشرت : جُمعَت
سُجّرت : أوقِدَت
زُوّجت : قُرنَت بشكلِها
نشِرَت : أعطي كل إنسان صحيفته
كُشطت : نزعت
سُعّرت : أوقدَت
أزلفت : قُرّبَت
ما أحضرت : ما عَمِلَت

١٥-٢٥ قسم الله تعالى على صدق النبي ﷺ .وبيان بعض أوصاف جبريل عليه السلام والنبي ﷺ

فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾
ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾
إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ
ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ
﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾

فلا أقسم : (أقسِم) و"لا" مزيدة ...
بالخُنّس : النجوم التي تختفي في النهار
الجَوار الكنّس : النجوم تجري وتستتر في أفلاكها

٢٦-٢٩ إبطال دعوى المشركين في حديثهم عن القرآن

فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن
يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾

رَسول كريم : جبريل عليه السلام
مكين : ذي مكانة رفيعة و شرف
الغَيْب : الوَحي و خبَر السّماء
بضَنين : بمتهم أو بخيل ينقص من الوحي ولا يُبلّغه

سورة الانفطار

مكية ٨٢ — آياتها ١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾

١-٥ صور من يوم القيامة والبعث والحساب

انفطرت : انشقّتْ عند قِيَام الساعة

انتثرت : تساقطتْ وتفرقت

بُعثرت : قُلِبَ ترابُها، و أُخرِج موتاها

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾

٦-٩ تحذير الإنسان من الاغترار بالدنيا

ما غرّك بربك ؟ : ما خدعَك و جَرّأك على عِصيانه ؟

فسوّاك : جَعَل أعضاءَك سَويّة سليمة

فعدلك : جَعَلك معتدلا

تكذبون بالدّين : بالبعث أو الجزاء أو بالإسلام

وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾

١٠-١٢ توكيل الملائكة بكتابة أعمال الإنسان

إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

١٣-١٩ مصير المؤمنين والكافرين يوم القيامة

الأبرار : الذين صدقوا في إيمانهم

الفُجّار : الكفار

يصلونها : يَدْخُلونَها

يَومُ الدّين : يوم القيامة

سورة المطففين

مكية ٨٣ — آياتها ٣٦

١-٦ تحذير للمطففين في الكيل والميزان من لقاء الله، ووصف لأحوالهم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾

وَيْل : عَذابٌ وهَلاك

للمطففين : المُنقصين في الكيل والميزان

اكتالوا : اشتروا بالكيل

كالوهم : أعطَوا غيرهم بالكيل

يَستَوفُونَ : يأخذون حقهم زيادة

يُخسِرون : يُنقصون

١٧-٧ سوء عاقبة الفجار، وعدم فهمهم مراد الله بسبب تكذيبهم الرسول ﷺ

كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَٰبٌ
مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾
وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّآ إِنَّهُمْ
عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ
هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾

سجين : الأرض السابعة السفلى
مرقوم : معلّم بعلامة
مُعْتدٍ : فاجر مُتجاوز نَهج الحقّ
أساطير الأوّلين : أباطيلهم المسطرة في كتبهم
كلاّ : رَدْعٌ و زجرٌ
رانَ على قلوبهم : غَلبَ و غَطّى عليها

الفجار : الذين يعبدون غير الله

٢٨-١٨ وعد الأبرار بالثواب العظيم وإكرام الله لهم

كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ
﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ
﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾
خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُۥ
مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾

الأبرار : الذين يعملون الخير
لفي عليين : لمُثبت في ديوان الخير
الأرائك : الأسرّة وبيت يزيّن بالقباب و الستور)
نضرة : النّعيم بهجته و رونقه و بهاءه
رحيق : أجوَد الخمر و أصفاه
خِتامه مسك : ختام إنائه المِسك بَدَل الطين
فليتنافس : فليَتسابَق
مِزاجُه : ما يُمزَجَ به و يُخلَط
تسنيم : عَين عالية شرابُها أشرف شراب

٣٦-٢٩ حال المجرمين مع أهل الإيمان في الدنيا، وانقلاب الأمر عليهم في الآخرة

إِنَّ ٱلَّذِينَ
أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ
يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ
حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾
عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

يتغامزون : يُشيرون إليهم بأعينهم استهزاء
فكهين : مُتلذذين باستخفافهم بالمؤمنين
ثُوّب الكفار : جُوزُوا

سُورَةُ الانشِقَاقِ

مكية ٨٤ — آياتها ٢٥

١-٥ مشاهد من يوم القيامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾

أذنت لربها : استمعت وانقادت

حُقّت : حَقّ الله عليها الاستماع والانقياد

الأرض مُدّت : بُسِطت وسُوّيت

ألقت ما فيها : ألفظت ما في جَوْفِها منَ الموتى

٦-١٥ أحوال الإنسان عندما يلاقي ربه

يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾

كادح إلى ربك : جاهدٌ في عملك إلى لقاء ربّك

يدعو ثبورا : يُنادي هَلاكًا قائلا يا ثُبوراه

يصلى سعيرا : يدخلها أو يُقاسي حرّها

لن يَحور : لن يرجع إلى ربّه

١٦-٢٥ قسم الله تعالى بصدق وعده في نجاة المؤمنين وعذاب الكافرين

فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

ما وَسَق : ما ضَمّ و جَمَعَ ما انتشر بالنّهار

لتركبنّ : لتُلاقُنّ

طبقا : أحوالا بَعْدَ أحوال مُتطابقة في الشّدة

يوعون : يُضمِرونه

غيرُ ممنون : غير مقطوع

١-٩ قسم من الله وتهديد لأصحاب الأخدود الكافرين لتعذيبهم المؤمنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾

اليوم الموعود : يوم القيامة
شاهد : من يَشْهدُ على غيره
مشهود : من يَشْهدُ عليه غيرُه
قُتِل : لُعِنَ أشدَّ اللَّعْن
ما نقموا : ما كَرِهُوا وما عابُوا

الأخدود : الشَّقُّ العظيم ؛ كالخَنْدَق

فتنوا : عذّبُوا

١٠-١١ ثواب المؤمنين في الآخرة وعقوبة من يؤذيهم

إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾

١٢-١٦ صفات الله العلى، وأنه يفعل ما يريد، بحكمته

إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾

بَطْش ربّك : أخذُه الجبابرةَ وعذابه
يُبدئ : يَخلُقُ ابتداءً
يُعيد : يَبعثُ الموتى
الوَدود : المُتودِّدُ إلى أوليائه بالكرامة
المجيد : العظيمُ الجليلُ المُتعالي

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

١٧-٢٢ تدمير الله لقوم فرعون وثمود بسبب كفرهم، ورفعة القرآن المجيد

١-٤ قسم من الله بالسماء وبنجم عظيم على حفظه عباده بالملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾

الثاقب : المُضِيءُ المُتوهِّجُ

حافظٌ : مُهَيمنٌ ورَقيبٌ وهو الله

٥-١٠ مظاهر من قدرة الله في خلق الإنسان وقدرته على إعادته

فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾

ماءٍ : من مائَي الرجلِ والمرأة

دَافِق : مَصبُوبٍ بسُرعةٍ في الرَّحِم

الصلب : ظَهر الرجل

التّرائب : عِظام صَدرِ المرأة

تبلى السّرائر : تُكشَفُ مخفيّات القلوب

رَجْعِه : إعادَته بعد موته

١١:١٧ القسم على صدق قول الله، وإمهاله الكافرين

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

الرّجْـع : المطرِ

تصدع و تتشقق بالنبات

فمهّل الكافرين : فلا تَستَعجِل بالانتقام منهم

سورة الأعلى

مكية ٨٧ — آياتها ١٩

١-٥ تسبيح وتعظيم الله على بديع صنعه

بسم الله الرحمن الرحيم

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾

سبّح اسم ربّك : نَزِّهه ومَجِّدهُ

قـدّر فهَـدَى : قدر كل شيء ووجهه إلى ما خلق له

أحْوى : أسودَ متغيرا

٦-١٣ تأييد الله تعالي لنبيه ﷺ في مهمته، ومآل من يدعوهم

سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾

نُـيـسّـرُك لليُسرى : نُوفّقُكَ للشريعة الميسرة

يَصْـلى النّار الكبرى : يَدخُلُ جهنَّم

١٤-١٩ فلاح المؤمنين وفوزهم في جميع الكتب السماوية

قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾
بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

أفلح : فازَ بالبُغْيةِ
تزكى : تَطهَّرَ من الكفر والمعاصي

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

مكية ٨٨ ٢٦ آياتها

١-٧ حال الكافرين يوم القيامة وسوء عاقبتهم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾
لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ﴿٧﴾

الغاشية : القيامةِ
خاشعة : ذَليلةٌ خاضِعةٌ
ناصبة : تَعِبَةٌ مِمَّا تُلاقيه من العذاب
آنية : بَلَغَت غايَتَها في الحرارة

لا يُغْني منْ جوع : لا يَدفَعُ عنهم جُوعًا

٨-١٦ حال أصحاب النعيم يوم القيامة في الجنة

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾
لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾
وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾

ناعمة : حسنة نضرة
لاغية : كلمة قبيحة باطلة

نمارق : وسائدُ ومَرافقُ
سُرُرٌ مرفوعة : مُرتفعةٌ
زرابيّ مَبْثوثة : بُسُطٌ (سجاجيد) موضوعة في المجالس

١٧-٢٠ التفكر في آيات الله في الكون من حولنا

أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾

يَنظرون : يَتأمَّلُون

٢١-٢٦ وظيفة النبي هي الدعوة إلي الله، ورجوع الناس إلى الله

فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم
بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ
ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾

بمُسيطر : بِمُتَسَلِّطٍ جَبَّارٍ
إيابهم : رجُوعَهم

سُورَةُ الفَجْرِ

مكية ٨٩ آياتها ٣٠

١-١٤ قسم من الله تعالي بقدرته علي عقاب الكافرين كفرعون وعاد وثمود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾

و ليالٍ عشر : العَشْرِ الأُوَلِ من ذِى الحِجَّة

و الشَّفع و الوتر : اثنان والوتر واحد يوم النحر ويوم عرفة

يَسْر : يَمضِى ويَذهَبُ

ببعاد : قَومِ هُودٍ

إرَم : بلدة من البلدان

ذات العماد : الأبنية الرَّفيعةِ المُحكَمَة بالعَمَد

جابوا الصخر : قَطَعُوه ونَحَتُوا فيه بيوتَهم

الأوتاد : الجُيُوشِ الكثيرة

سَوْط عذاب : عذابًا شديدًا مُؤلِمًا

لبالمرصاد : يَرقُبُ أعمالَهم ويُجازيهم عليها

١٥-٢٠ إبتلاء الله لعباده وأحوالهم في المنع والعطاء

فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾

ابْتلاه ربّه : امتَحَنه واختَبَره

فقدر عليه رزقه : ضَيَّقَه عليه

كلاّ : رَدْعٌ للإنسان

لا تحاضّون : لا يَحُثُّ بعضُكم بعضًا

التراث : ميراثَ النساءِ والصِّغار

أكلاً لمّا : جَمعًا بين الحلال والحرام

جَمًّا : كثيرًا

٢١-٣٠ مشاهد من الآخرة،وبيان شقاء الكافرين وسعادة المؤمنين

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾

دُكّتِ الأرض : دُقَّتْ وكُسِرَتْ بالزَّلازل

و الملك : ملائكةُ السماءِ

يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ
إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾

لا يوثق : لا يُشدُّ بالسلاسلِ والأغلال

سُورَةُ الْبَلَدِ

مكية ٩٠ — آياتها ٢٠

١-٤ مكانة مكة منشأ الرسول ﷺ، وبيان خلق الإنسان في مشقة عظيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾

بهذا البلد : بمكّة المكرّمة
حِلّ بهذا البلد : حلالٌ لك ما تَصْنَع به
والد و ما وَلد : آدم و جميع ذرّيته
كبد : تعب و مشقّة

٥-١٠ تذكير الإنسان بضعفه و بنعم الله عليه

أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾

لُبَدًا : كثيرا
هديناه النجدين : بيّنّا له طريقي الخير و الشرّ

١١-٢٠ تذكرة بيوم القيامة وشدته، ودعوة لفعل الخيرات التي تنجيه

فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟
بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾

فلا اقتحم العقبة : فهلاّ جاهد نفسه في أعمال البرّ
فكّ رقبة : تخليصها من الرّق و العبوديّة
ذا مقربة : قرابة
ذا مترية : من شدة فقره كأنه التصق بالتراب

بالمرحمة : بالتراحم
أصحاب الميمنة : أصحاب اليمين
أصحاب المشأمة : أصحاب الشمال
مؤصدة : مُغلقة أبوابها

سُورَةُ الشَّمْسِ

مكية ٩١ — آياتها ١٥

١-١٠ قسم من الله تعالي علي فلاح من زكى نفسه، وخيبة من أهملها

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا
﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ
أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾

ضُحاها : ضوؤها — **تلاها :** تبعها بعد غروبها

جلاها : أظهرها — **تقواها :** طاعتها

يغشاها : يُغطّيها — **من زكّاها :** طهّرها

طحاها : بسطها ومهدها — **دسّاها :** نقصها

فجورها : معصيتها — و أخفاها بالمعاصي

بطغواها : بسبب طغيانها و عُدْوانها

١١-١٥ قصة ثمود وتكذيبهم.وعقاب الله لهم

كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطَغْوَىٰهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

انبعث : قام مُسرعًا يَعقِرُ النّاقة

فدمدم عليهم : أطبَق عليهم العذاب فأهلكهم

فسوّاها : فجَعَل الدمدمة عليهم سواءً

عُقباها : تبعة وعاقبة إهلاكهم

سُورَةُ اللَّيْلِ

مكية ٩٢ — آياتها ٢١

١-٧ قسم علي اختلاف سعي الناس، فمنهم التقي ومنهم الشقي

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣﴾
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾

يغشى : يُغطي بظلمته

سعيكم لشتّى : عَمَلكم لمختلف

الحسنى : الإسلام

فسنيسّره لليُسرى : نيسره للخير وللعمل الصالح

٨-١٦ عاقبة البخل والتكذيب في الدنيا والآخرة. وعاقبة المكذبين الأشقياء النار

وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ
﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾
لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾

فسنيسّره للعُسرى : لطريق الشر

ما يُغني : ما يَدفع العذاب عنه

تردّى : سَقَط في النّار

تلظّى : تلهّب و تتوهج

لا يصلاها : لا يَدخلها

أو لا يُقاسي حَرّها

١٧-٢١ نجاة المتقين المنفقين من النار، وإرضاء الله لهم

وَسَيُجَنَّبُهَا
ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن
نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾

سَيُجَنَّبُها : سَيُبْعَدُ عنها
يتزكّى : يتطهّر به منَ الذنوب
تُجْزى : تكافأ

يُؤْتِى مَالَهُ يَتَزَكَّى

سورة الضحى — مكية — ٩٣ — آياتها ١١

١-٥ تثبيتُ قلبِ النبي ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم
وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾
وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾

و الضحى : (أقسم) بوقت ارتفاع الشمس
سجى : سَكَنَ وأظلم وغطى
ما ودّعك : ما تَرَكك
وما قلى : وما أبغضك

٦-١١ عطاءات الله لرسوله في الدنيا والآخرة، وأمره بالإحسان إلى الأيتام والمحتاجين

أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا
فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

ألم يَجِدْك : . ألَمْ يَعْلَمْك ربّكَ – قَدْ عَلِمَك . .
يَتيما : طِفلاً مات أبوك و أنتَ جنين
آوى : فَضَمّك إلى مَنْ يَرْعاك جدك ثم عمك
فلا تَقْهَرْ : لا تذله ولا تأخذ ماله
عائلا : فقيرا
فلا تَنْهَرْ : فلا تَزْجُرْه

سورة الشرح — مكية — ٩٤ — آياتها ٨

١-٤ مكانة وعلو منزلة رسول الله ﷺ وفضل الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ
أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾

ألم نشرحْ : نوسع، نفتح ، ننور ، بالحكمة و النبوّة
وَضَعْنا : خَفَّفْنا عنك
وزرك : حِمْلك «أعباءَ النبوّة و الرّسالة»
الذي أنقض ظهرك : أثقله حتّى سُمِعَ صَوْتُ

٥-٨ فضل الله علي خلقه بالتيسير، والفرج بعد الشدة. وأمرهم بالعبادة

فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ
مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾

فإذا فرغت : مِنْ عِبادة أدّيتها
فارْغَبْ :
فاجْعَلْ رَغْبَتَك وحاجاتك

فانصبْ : فاجْتَهِدْ و أتْبِعْها بعبادة أخرى

سُورَةُ التِّينِ

مكية ٩٥ — آياتها ٨

١-٣ القسم بمكة وجبل الطور لبيان شرف هذه البقاع المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾

البلد الأمين: مكة المكرّمة

و طور سِنين : جبل الطور بسيناء كلم الله عليه موسى ﷺ

٤-٦ تكريم الله للإنسان ، ونهايته إلى سفول إلا أهل الإيمان

لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾

أحْسَنِ تقويم: أحسن صُورَةٍ وأعدل خلق

أسفل سافلين: الهَرِم وأرذَلِ العُمُر

غير ممنون : غيرُ مَقطُوعٍ

بالدّين: بالجزاءِ بعد البعث والحساب

٧-٨ تثبيت للعبد وأمره بالتسليم لحكمة الله

فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾

سُورَةُ العَلَقِ

مكية ٩٦ — آياتها ١٩

١-٥ نزول الوحي علي الرسول ﷺ وأمر الله له بالقراءة والعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

عَلَق: دَم جامِدٍ يتعلق برحم الأم

كلاّ: حقّـًا

ليَطغَى: لَيُجَاوِزُ الحدَّ فى العِصيان

الرّجْعى: المرجع والمآب يوم القيامة

٦-٨ طغيان الإنسان ونسيانه للآخرة

كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴿٨﴾

٩-١٩ تهديد للكافرين الصادين عن سبيل الله وتذكيرهم بقدرة الله عليهم

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾

لنسفعن بالناصية: لنأخذنه بناصيته إلى النار

ناديه: أهلَ مَجلِسِه من قَومِه وعَشِيرَتِه

سندع الزبانية: خزنة جهنم

سُورَةُ القَدْرِ

مكية ٩٧ آياتها ٥

١-٥ فضل القرآن وقيمة وفضيلة ليلة القدر التي نزلفيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

ليلة القدر: لَيْلَةِ الشَّرفِ والعَظَمَة

الرّوح: جبريل عليه السلام

منْ كل أمر: بكلّ أمر من الخير و البركة

سُورَةُ البَيِّنَةِ

مدنية ٩٨ آياتها ٨

١-٥ عناد أهل الكتاب والمشركين،وموقفهم من دعوة النبيﷺ. وهو ﷺ البينة العظيمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ
حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾
فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ
الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾

مـنفكّين: منتهين عما هم فيه

البيّـنة: الحُجّة الواضحة

صُحُفـًا: مكتوبا فيها القرآن العظيم

مطهّرة: مُنزّهة عن الباطل و الشّبهات

كتب قيّمة: عادلة مستقيمة ليس فيها خطأ

حُـنـفـاء: مائلين عن الشرك إلى التوحيد

دِينُ القَيِّمَةِ: المِلّة المستقيمة

٦-٨ وعيد الله للكافرين من أهل الكتاب، وبشرى المؤمنين، في الآخرة

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾
جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

البَريّة: الخلائق أو البَشَر

عَدْنٍ: إقامة دائمة

سُورَةُ الزَّلْزَلَة

مدنية ٩٩ آياتها ٨

١-٨ صور من مشاهد القيامة، ومحاسبة كل إنسان على عمله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

زلزلت : تحركت حركة شديدة من أسفلها

تُحَدِّث : تخبر

يصدر الناس : يَخْرجونَ مِنْ قُبُورهم إلى المَحْشَر

أثقالها : كُنوزها و مَوْتاها

أشتاتا : مُتفرّقين

مثقال ذرّة : وَزْنَ نملةٍ أو هَباءَةٍ

سُورَةُ العَادِيَات

مكية ١٠٠ آياتها ١١

١-٥ أهمية الجهاد في سبيل الله ووصف للمعارك الحربية الناجحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾

العاديات : الخَيْل تَعْدو في الغَزْو

ضَبْحًا : هُوَ صَوْتُ أَنْفاسِها إذا عَدَتْ

فالموريات قدحا : تقدح النار بضرب حوافرها بالصخر

فالمغيرات صُبْحا : الخيل تهاجم العدو في الصباح

فأثرن به نقعًا : هيجن الغبار في مكان العدو من سرعة حركتها

فَوَسَطنَ به جَمْعا : فَتَوَسَّطْنَ فيه مِنَ الأعداء

٦-١١ جحود البشر ونكرانهم لنعم الله

إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

لكنود : لَكفورٌ جَحودٌ

الخَيْر : المال

بُعْثِرَ : خرج ما فيها

سورة القارعة ١٠١ مكية ١١ آياتها

١-٥ مشاهد من يوم القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ
﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾
وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾

القارعة : القيامة تقرع القلوب بأهوالها

المبثوث : المُتفرق المُنتشر

كالعهن المنفوش : كالصوف المتنفش

٦-١١ من رجحت حسناته علي سيئاته فقد أفلح،ومن رجحت سيئاته فقد خسر

فَأَمَّا
مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ
﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ
﴿٩﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾

ثقلت موازينه : رَجَحتْ مَقادير حسناته

خفت موازينه : رَجَحت مقادير سَيّئاته

فأمه هاوية : فمأواه جهنّم يَهوي فيها

مَاهِيَهْ : ما هيَ

سورة التكاثر ١٠٢ مكية ٨ آياتها

١-٤ غفلة الناس وانشغالهم بالدنيا تمنع من فهم الحقائق

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

ألهاكم : شَغَلكم عنْ طاعَة ربكم

التكاثر : التّباهي بكثرة المال والمتاع

زُرتم المقابر : متّم و دُفنتم في القبور

٥-٨ أهمية العلم، وأنه يوصل إلي معرفة حقيقة الآخرة

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا
عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾

كلا : لا ينبغي لكم هذا

لو تعلمون : عِلم اليقين لوْ تعلمون مآلكم عِلما يَقينا

الجحيم النار

لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ: لترون النار حقيقة بأعينكم

سورة العصر
مكية ١٠٣ — آياتها ٣

١-٣ أهمية الزمن في حياة المسلم، وأسباب نجاة الإنسان وأسباب خسرانه

بسم الله الرحمن الرحيم

وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾

و العَصْر : الدهر والزمن
خُسْر : خسارة
تَـوَاصَوْا : يوصي بعضهم بعضا

سورة الهمزة
مكية ١٠٤ — آياتها ٩

١-٩ النار عاقبة انتقاص الناس ، وتعييبهم والهمز واللمز فيهم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ﴿٩﴾

هُمَزَةٍ لُـمَزَةٍ : يغتاب ويعيب الناس بالقول بالفعل والغمز بالعين
جَـمَـعَ مَـالاً وَعَـدَّدَهُ : أحصاه وأعده لنوائب الدهر ولم ينفقه في سبيل الله
لَـيُـنْـبَذَنَّ : لَـيُـطْرَحَنَّ
الحُطمة : جَهنّم . لِحُطْمِها كلّ ما يُـلْـقى فيها
تطّـلـع على الأفـئـدة : تشرف على القلوب فتحرقها
مؤْصَدَة : مُـغْـلَـقَـةٌ أبوابها
عَمَدٍ مُمَدَّدة : أعمدةٍ ممدودةٍ

سورة الفيل
مكية ١٠٥ — آياتها ٥

١-٥ قصة أصحاب الفيل، ومعجزات الله في حفظ بيته الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ﴿٥﴾

كَيْدَهمْ : مكرهم وتدبيرهم وهو هدم الكعبة
تَـضْـلِـيل : تَـضْـيِيع و إبطال و خَسار
سِجِّـيـل : طين مُـتحجّر مُحْرق
كعَصْفٍ مأكول : كَـتِـبْـنٍ أكلتْـه الدوابّ فرائـثـه

سُورَةُ قُرَيْشٍ
مكية ١٠٦ آياتها ٤

١-٤ فضل الله علي أهل مكة وخصوصية البيت الحرام وأمرهم بعبادة رب البيت

بسم الله الرحمن الرحيم

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ
﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم
مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾

لإيلاف قريش : حتى تآلف قريش (تجمع)
إيلافِهِمْ : لتعودهم الرّحلتين

البَيْتِ : الكعبة

سُورَةُ الْمَاعُونِ
مكية ١٠٧ آياتها ٧

١-٣ التكذيب بالآخرة يحمل علي البخل وعدم فعل الخير

بسم الله الرحمن الرحيم

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى
يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾

يُكَذِّبُ بالدين :
يكذب بالحساب يوم القيامة
يَدُعُّ اليتيمَ : يَدْفَعُهُ دَفْعًا عَنِيفًا عن حقه
لا يَحضّ : لا يَحُثّ و لا يَسعَى أحدًا

٤-٧ تأخير الصلاة ،وعدم الإخلاص من أعمال أهل النار

فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

فَوَيْلٌ : عذابٌ
ساهون :
غافلون غيرُ مُبالين بها
يُرَاءُون : يَقْصِدون الرِّياءَ بأعمالِهِم

الماعون :
ما ينتفع به من متاع

سُورَةُ الْكَوْثَرِ
مكية ١٠٨ آياتها ٣

١-٣ فضل الله علي نبيه ﷺ في الدنيا والآخرة،وخسارة من لايحبه ومن لا يتبعه

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

انْحَرْ : اذبح

شَانِئَكَ : مبغضك
الأبتَرُ : المقطوع الأثر و الخير

سُورَةُ الكَافِرُونَ ١٠٩ مكية ٦ آياتها

١-٦ وجوب البراءة من الكافرين ودينهم، لاختلاف طريق المؤمنين والكافرين فلا يجتمعان

في دين : إخلاصي و توحيدي

لَكُمْ دِينُكُمْ

وَلِيَ دِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ ١١٠ مدنية ٣ آياتها

١-٣ كَرَمُ الله علي نبيه بفتح مكة، وهداية الخلق ، ودخول الناس في الإسلام

الفتح : فتح مكة

أفواجا : جماعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

فسبّح بحمد ربّك : نزه ربك عن الشرك مع الحمد

توّابا : كثير القبول لتوبة عباده

سُورَةُ المَسَدِ ١١١ مكية ٥ آياتها

١-٥ خسران وهلاك أبي لهب وزوجته، ووعيدهما بالنار بسبب كفرهم وإيذاءهم النبي ﷺ

تبّت : هلكت و خسرت

ما كسب : الذي كَسَبَهُ بِنَفْسِهِ

سيصلى نارًا : سَيَدْخلها و يُقاسي حَرّها

جيدها : عُنُقها

حالة الحطب

مِنْ مَسَدٍ : مما يُفتل قويا من الحبال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

سُورَةُ الإِخْلَاصِ

مكية ١١٢ — آياتها ٤

١-٤ وحدانية الله وصفته سبحانه، وتنزيهه عن الوالد والكفء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

أَحَـدٌ : الواحد الذي لا نظير له

الصَّمد : السيد المقصود في الحوائج

كُـفُوًا : مُكافِئـًا و مُـمَـاثِلاً

سُورَةُ الفَلَقِ

مكية ١١٣ — آياتها ٥

١-٥ الإستعاذة بالله من شر جميع المخلوقات، والسحرة والحسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

أعوذ : أعتَصِمُ و أستجير

بربّ الفلق : فلق الحبة وفلق الصبح

النفاثات في العقد :
السَّواحِر يَنْفُثْنَ في عُقَد الخيط

سُورَةُ النَّاسِ

مكية ١١٤ — آياتها ٦

١-٦ الإستعاذة بالله من شر الإنس والجن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ
النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي
يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

أعوذ : أتحصن
وأعتصِمُ و أستجير
بربّ النّـاس : خالقهم
ومُرَبِّيهِمْ ومُدبّر أحوالهم
مَـلِـكِ النّـاس :
سيد الناس ومالِكِهِمْ
إله النّاس : مَعبُودِهم الحقّ
الجِنَّة : الجن

الوَسْوَاس :
الموسوس في الخفاء

الخَنَّـاس :
المختفي عند ذكر الله

فضائل سورة الفاتحة

١ سورة الفاتحة أعظم سورة في القرآن

عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أُصَلِّي فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ: {مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي؟} فَقُلْتُ: كُنْتُ أُصَلِّي.

فَقَالَ: {أَلَمْ يَقُلْ اللهُ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾}

ثُمَّ قَالَ: {أَلاَ أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ}

فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَكَّرْتُهُ فَقَالَ: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ}(صحيح البخاري).

وفي رواية {لَمْ تَنْزِلْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ، وَلاَ فِي الزَّبُورِ، وَلاَ فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا}.

٢ الفاتحة نور، فتح الله لها باب من السماء لم يفتح قبل

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا(صوتا) مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: {هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ، فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ،}(صحيح مسلم).

٣ الفاتحة رقية.. فإذا مرضت ارتقيت بسورة الفاتحة

رقى بعض الصحابة سيد الحي لما لدغته العقرب بسورة الفاتحة فقام نشيطا، وَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ مرض...

فأعطوهم قَطِيعا مِنَ الْغَنَمِ.. فقال له النبي ﷺ: {قَدْ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا}؛ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ(صحيح البخاري).

٤ الملائكة تقول (آمين) إذا قرأت الفاتحة وقلت آمين

آمِينَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: {إِذَا قَالَ الإِمَامُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يَقُولُونَ آمِينَ، وَإِنَّ الإِمَامَ يَقُولُ آمِينَ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ}(متفق عليه).

٥

الفاتحة بين العبد وربه

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَقُولُ قَالَ اللهُ ﷻ

قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ ● **وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ**

فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ	الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	قَالَ اللهُ:	حَمِدَنِي عَبْدِي
فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ	الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	قَالَ اللهُ:	أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي
فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	قَالَ اللهُ:	مَجَّدَنِي عَبْدِي
فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	قَالَ اللهُ:	هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ● وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ
فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ	اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ	قَالَ اللهُ:	هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ● وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ

(صحيح مسلم)

فضائل سورة التكوير الانفطار الانشقاق

عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: {مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ:

﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾،

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾} (صحيح الترمذي).

فضائل سورة الكافرون

١ ربع القرآن

عن ابن عمر ﷺ قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ}(صحيح ابن خزيمة).

٢ براءة من الشرك

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: {اقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عِنْدَ مَنَامِكَ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ}.
صحيح. سنن أبي داود

فضائل سورة الإخلاص

الإخلاص ثلث القرآن

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لأَصْحَابِهِ {أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟}، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا أَيُّنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: {اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ}(صحيح البخاري).

• القرآن ١ - أَحْكَام ٢ - وَأَخْبَار ٣ - وَتَوْحِيد. وَقَدْ إِشْتَمَلَتْ الفاتحة عَلَى التوحيد فهي ثلث القرآن. وثَوَاب قِرَاءَتهَا يَحْصُل لِلْقَارِئِ مِثْل ثَوَاب مَنْ قَرَأَ ثُلُث

الإخلاص صفة الرحمن

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَخْتِمُ بِقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: {سَلُوهُ لأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟} فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: {أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللهَ يُحِبُّهُ}(متفق عليه).

قصر فى الجنة

عَنْ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ صَاحِبِ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: {مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ}(حسن احمد).

١- لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: {أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ }(صحيح مسلم).

٢- اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ

عَنْ عُقْبَةُ بنُ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ:- {يَا عُقَيْبُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟} قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: {فَأَقْرَأَنِي قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ أُقِيمَتْ الصَّلَاةُ؛ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ مَرَّ بِي قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقَيْبُ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ}(صحيح احمد)

٣- من قرأها فى الصباح والمساء كفته من كل شيء.

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ الله ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا فَأَدْرَكْنَاهُ فَقَالَ { أَصَلَّيْتُمْ }. فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ { قُلْ }. فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ {قُلْ}. فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ { قُلْ }. فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله مَا أَقُولُ قَالَ { (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ }

(حسن. ابى داود)

٤- المعوذات شفاء

عن عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ، فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، طَفِقْتُ أَنْفِثُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفِثُ، وَأَمْسَحُ بِيَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ)(صحيح البخارى)

سورة عبس

قصة الأعمى

أَتَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى رضي الله عنه رَسُولَ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرْشِدْنِي (عَلِّمْنِي)، وَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ وهو أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ؛ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْ (ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ) وَيُقْبِلُ عَلَى الآخَرِ [يرجو إسلامه، ويحرص على دعوته]، وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الْمُشْرِكِ: «أَتَرَى بِمَا أَقُولُ بَأْسًا؟» [هل ترى فيما أقول مِنَ التَّوْحِيدِ ضَرَرًا] فَيَقُولُ: لاَ؛ .... فَفِي هَذَا أُنْزِلَ قول الله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ۝٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ۝٤﴾ [و عَبَسَ: أي كَلَحَ وَجْهُهُ وَقَطَبَ ... وَتَوَلَّى: أَيْ أعرض] فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْرِمُ ذلك الصحابي الأعمى رضي الله عنه.

الفوائد:

١- تقديم المسلمين على الكافرين وإن كان الكافر من عظماء الدنيا ووجهائها.
٢- تقويم الله لنبيه ﷺ.. وصدق الرسول فيما بلغ عن ربه فلم يكتم ما عاتبه به ربه.
٣- عزة الإسلام وأهله. ومنقبة ابن أم مكتوم رضي الله عنه.

سورة الضحى

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ

احْتَبَسَ جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ [وتأخر عنه بأمر الله، فإن جبريل ما كان ينزل على النبي ﷺ إلا بأمر الله..] [وكان المشركون يتربصون بالنبي ﷺ ليذموه، ويطعنوا في رسالته بأي وسيلة من وسائلهم الخبيثة الماكرة] فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ (وهي أم جميل بنت حرب): أَبْطَأَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ؛ [تقصد جبريل عليه السلام] [وقالت: أرى يا محمد أن ربك قد ودعك (تركك) وقلاك (وكرهك)] [فرد الله كيدها في نحرها، ودافع عن نبيه ﷺ، وثبّته، وواساه] فَنَزَلَتْ:

﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾

وعُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا هُوَ مَفْتُوحٌ عَلَى أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ كَفْرًا كَفْرًا [قرية قرية]، فَسُرَّ بِذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ:

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾

فَأَعْطَاهُ اللهُ فِي الْجَنَّةِ أَلْفَ قَصْرٍ، فِي كُلِّ قَصْرٍ مَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الْوِلْدَانِ وَالْخَدَمِ.

الفوائد:

١- بغض الكافرين للنبي وإيذاؤهم له بكل وسيلة.
٢- حب الله لنبيه ﷺ، ومواساته له. وإرضاؤه في الدنيا والآخرة.

اقْرَأْ ... اقْرَأْ ... اقْرَأْ

أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لاَ يَرَى رُؤْيَا إِلاَّ جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلاَءُ (الْخَلْوَةُ)، وَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ (أي يتعبد) اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ (يَرْجِعَ) إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ (يأخذ طعامه وما يحتاجه)، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ، فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ؛ فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: « مَا أَنَا بِقَارِئٍ ».

فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي (ضَمَّنِي وَعَصَرَنِي) الثَّانِيَةَ؛ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ.

فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝﴾

فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ، فَدَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ رضي الله عنها - فَقَالَ: « زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي». فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، فَقَالَ لِخَدِيجَةَ: مَا لِي؟ وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، وَقَالَ: « لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي»،

فَقَالَتْ له خَدِيجَةُ: كَلاَّ، وَاللهِ مَا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا، فَوَاللهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ.

فَانْطَلَقَتْ بِهِ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ ابْنَ عَمِّ خَدِيجَةَ ، وَكَانَ امْرَأً قَدْ تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وكان شيخا كبيرا أعمى، وكان يؤمن بالرسل وينتظرُ الرسولَ الخاتَمَ الذي بَشَّرت بِهِ الرُّسُلُ في التَّورَاةِ والإنجيلِ.

فَلَمَّا سَمِعَ وَرَقَةُ الْخَبَرَ قَالَ: هَذَا هُوَ النَّامُوسُ (الْمَلَكُ جِبْرِيلُ) الَّذِي نَزَّلَ عَلَى مُوسَى... وَتَحَسَّرَ وَرَقَةُ وَقَالَ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ جَذَعًا (شَابًا قَوِيًا) فَانْصُرُكَ حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ..

فَتَعَجَّبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ؟!

فَأَجَابَهُ وَرَقَةُ وَقَالَ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلاَّ عُودِيَ (وأوذي) وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا. ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّيَ، وَفَتَرَ الْوَحْيُ.

الفوائد:

١- معرفة أهل الكتاب صفة النبي ﷺ.
٢- حسن خلق النبي ﷺ قبل الإسلام.
٣- عادة أهل الكفر في اضطهاد الدعاة للإسلام وطردهم لهم من البلدان.

والله يعصمك من الناس

قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ (أي هل يسجد لله أمامكم في الحرم؟) قَالَ: فَقِيلَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَاللاَّتِ وَالْعُزَّى، لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ؛ لأَطَأَنَّ (لأضعن قدمي) عَلَى رَقَبَتِهِ، أَوْ لأُعَفِّرَنَّ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ،

فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَمَا فَجِئَهُمْ مِنْهُ إِلاَّ وَهُوَ يَنْكِصُ عَلَى عَقِبَيْهِ (يرجع وراءه) وَيَتَّقِي بِيَدَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقًا (لحفرة عميقة) مِنْ نَارٍ وَهَوْلاً (وشيئًا يهال ويخاف ويفزع منه) وَأَجْنِحَةً،

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ دَنَا مِنِّي؛ لاَخْتَطَفَتْهُ الْـمَلاَئِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا».

فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ۝٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ۝٨ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ۝١١ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ۝١٢ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ۝١٤ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝١٦ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨ كَلَّا لَا تُطِعْهُ﴾

الفوائد:

١- عناد المشركين واستهزاؤهم بدين المسلمين.

٢- حفظ الله لنبيه ﷺ..

٣- وجود الملائكة وهي من جند الله.

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ

لما قدم كعب بن الأشرف مكة؛ قالت له قريش: أنت خير أهل المدينة وسيدهم؟ قال: نعم، قالوا: ألا ترى إلى هذا المنبتر (أي المنقطع) من قومه يزعم أنه خير منا؟ ونحن؛ أهل الحجيج وأهل السدانة،

قال: أنتم خير منه؛ فنزلت: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾

الصادق الأمين

"لَمَّا نَزَلَ على رسول الله ﷺ قوله تعالى: {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ } خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى صَعِدَ جبل الصفَا. فَهَتَفَ يَا صَبَاحَاهْ!

فَقَالُوا: مَنْ هذَا الذِي يَهْتِفُ؟ قَالُوا: مُحَمد. فَاجْتَمَعُوا إِلَيهِ،

فَقَال: يَا بَنِي فُلانٍ، يَا بَنِي فُلانٍ، يَا بَنِي فُلانٍ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطلِبِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيهِ فَقَال: أَرَأَيتَكُمْ (ماذا تقولون) لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَن خَيلًا (خيل العدو الذي يريد قتلكم) تَخْرُجُ بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ (بأسفله) أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟

قَالُوا: مَا جَرَّبْنَا عَلَيكَ كَذِبًا.[كانوا يسمونه الصادق الأمين]

[فلما عرف ثقتهم فيه وتصديقهم له ، أخبرهم أنه رسول من عند الله مُنذر مُخوف لهم من عذاب الله تعالى إن لم يؤمنوا به وأصرُّوا على الكفر] قَال: "فَإِنِي نَذِير لَكُمْ بَينَ يَدَي عَذَابٍ شَدِيدٍ"

فَقَالَ أَبُولَهَبٍ : تَبًّا لَكَ(أي قطعًا لك عن كل خير، وخُسرانًا لك في كل شيء) أَمَا جَمَعْتَنَا إِلاَّ لِهَذَا، ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ : {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَقَدْ تَبَّ}.

الفوائد:

١- تبليغ النبي لدين الله.

٢- علم قريش بصدق النبي ﷺ.

٣- الصبر على الأذى في سبيل الله.

اعـــرف ربـك

قال الْمُشْرِكونَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ؛ (أي صِفْهُ لَنَا) فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

الفوائد:

١- الله واحد أحد، السيد الذي يقصده الخلائق .

٢- تنزيه الله عن الولد والوالد.

٣- لا يمكن إدراك ذات الله.ويُعرف بصفاته. وليس له كفوء زلا شبيه ولا مثيل سبحانه سبحانه.

أناشيد

القرآن كلام الله

السقرآنُ كَـلامُ الله ... مَا أَجْمَلَهُ مَا أَحْلَاه
القرآنُ هُوَ الْفُرْقَان ... بَيْنَ الْبَاطِلِ وَالإِيمَان
القُرآنُ هُوَ الدُّستُور ... هو لِلنَّاس طريقُ النُّور
يَحْكُمُ كُلَّ حَيَاتِي جَمِيعًا ... يَجْعَلُ كُلَّ حَيَاتِي سُرُور

رحمن يا رحمن

رَحمنُ.. يا رحمن..
سَاعدني.. يارحمن
اشْرَح صَدْري قرآن ..
املأ قلبي قرآن..
وَاسْقِ حَياتِي قرآن
لله لله...
يَهفو أملي لله..
ولِحِفْظَ كتاب الله
من اول باسمِ الله..
للختْمِ وللرِّضْوَان
يا نور يا نور..
يا مُحْكَم يا تنزيل
لمحمدٍ عن جبريل..
من ربِّ العَرْشِ دَليل..
للعَالَمَ والإنسان
تَكْبير تَكْبير.
للحافظ وَهْو صَغِير..
وَضَّاء العين قرير..
يحمل فجرا لينير..
بتلاوته الأكوان

ياحامل القرآن

ياحاملَ القُرآن قد خصَّك الرحمن
بالفضلِ والتيجانِ والروحِ والريحان
يادائمَ الترتيلِ للذكرِ والتنزيل
بشراكَ يوم رحيل ستفوز بالغفران
يا قارئ الآيات في الجمع والخلوات
تزهو بك السماوات وتنتشي الأكوان

أم الكتاب..

أمُّ الكتاب شَافية ... عَظيمةٌ سامية
قَرَأتُها فِي رُقْيَتي ... صَارَ البلاءُ عَافِيَة
سبع مثاني سورَة ... من الإلهِ عالية
وفِي صلاتي دَائما ... قَبل الركوعِ هَاهِيَه
هيا اقرأوها سَبعةً ... لتنعموا بالعَافِية